

ديوان الحماسة

- 1 - (حَقِيبَةٌ رَحَلَهَا بَدَنٌ وَسَرَجٌ ... تُعَارِضُهَا مُرَبِّيَّةٌ دَوْلٌ) .
- 2 - (إِلَى مِيعَادِ أُرْعَانَ مَكْفَهَّرٍ ... تَضَمَّ سَرُّ فِي جَوَانِبِهِ الْخَيْولُ) .
- 3 - (لَكَ الْمَرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا ... وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ) .
- 4 - (أَفَاتَتْهُ بَنُوزَ يَدِ بَنِ عَمْرٍو ... وَلَا يُوفِي بِبِسْطَامٍ قَتِيلٌ) .
- 5 - (وَخَرَّ عَلَى الْأَلَاءَةِ لَمْ يُوسِّدْ ... كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَقِيلٌ) .

_____ .
بالسير السريع .

- 1 - الحقيبة ما يجعل وراء الرجل من الناقة والبدن الدرع القصير والمربية القوية السمينة والدؤل من الدؤلان وهو ضرب من العدو والمعنى وراء رجل هذه الناقة درع وسرج وفي معارضتها ناقة سريعة السير .
- 2 - أرعن أي جيش كثيف كأنه أنف الجبل في الطول والرفعة والمكفر الكريه المنظر وتضمير تعلق القوات القليل بعد السمن والمعنى تسير الناقة به إلى ميعاد جيش كثيف مرتفع كرية المنظر وهو جيش تضمير الخيول في جوانبه فكل رجل يجنب معه فرسا يقاد في جنب راحلته كما كانت عادة أهل الغارة .
- 3 - المرباع ربع الغنيمة وكان الرئيس في الجاهلية إذا غزا يأخذه والصفايا جمع صفية وهي ما يختاره الرئيس لنفسه من خيار الغنيمة والنشطة ما أصابه الجيش في الطريق والفضول ما فضل فلم ينقسم والمعنى أن هذا المفقود كانت له إمارة تامة في أصحابه وكان اختيارهم دون اختياره .
- 4 - فات يتعدى إلى مفعول واحد وإذا دخلت عليه الهمزة يتعدى إلى اثنين والأول هنا محذوف والمعنى أن بني زيد بن عمرو ضيعوا دم بسطام بافاتهم الناس دمه وهو الذي لا يفي بدمه دم قتيل .
- 5 - الألاءة شجرة بعينها وخر سقط وقوله كأن جبينه الخ أي لصفائه وانحسار الشعر عنه والمعنى